أصحاب الكهف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

اليوم هو يوم الجمعة، إنه يوم مبارك. من السنة أن نقرأ سورة الكهف اليوم. بإذن الله تحمي من الدجال ويأجوج ومأجوج في آخر الزمان. سورة الكهف تحكي قصة أصحاب الكهف وما كان حالهم. كنا في طرسوس قبل يوم أو يومين. ذهبنا إلى مكانهم. يقولون إنهم موجودون في أماكن عدة ، ولكن حسب قول المشايخ فإن المكان في طرسوس هو الأصح. لأن المكان الذي وصفه الله عز وجل ، روحانيًا وفي القرآن ، يناسب تمامًا ذلك المكان.

الحمد لله ﷻ ذهبنا للزيارة. قصتهم غريبة جدا. أخبرها الله عز وجل للناس على أنها معجزة في القرآن عظيم الشأن، وقد رُويت في أماكن أخرى أيضًا. كانوا شبابًا يتمتعون بحياة جميلة. كانوا مع الملك. لم ينقصهم شيء، لكن ما ينقصهم أنهم لم يعترفوا بالله. فلما عرفوا الله ، كل ما لديهم لم يكن له قيمة. هددهم الملك بقوله "إما أن تتركوا دينكم أو أقتلكم". فهربوا من ذلك الملك وتسلقوا الجبل، لا يعرفون ماذا يفعلون. لجؤوا إلى الكهف لعبادة الله ﷻ.

بحكمة الله ، ولكي ينجيهم بفضله، ناموا ثلاثمائة وتسع سنوات ليكونوا مثالاً للإنسانية التي أتت من بعدهم. وضعهم الله هناك وناموا. لم يكن هناك طعام أو شراب. لقد ناموا ثلاثمائة وتسع سنوات في تلك الحالة. يبين لنا الآخرة وكذلك الموت. ثم عندما قاموا "كم من الوقت نمنا؟" سألوا بعضهم البعض. قالوا "لقد نمنا فترة طويلة جدًا، أعتقد أننا نمنا يوم". كان هناك بعض التعب في أجسادهم. قال الآخر "أعتقد أننا نمنا لفترة طويلة جدًا من التعب، ربما نكون قد نمنا لبضعة أيام". ومع ذلك ، فقد أمضوا ثلاثمائة وتسع سنوات. كان الكلب معهم أيضًا ولم يحدث له شيء. "ما الأمر ، ما الذي تبقى ، هل ما زالوا يبحثون عنا ؟" ، تساءلوا. لذلك أرسلوا شخصًا إلى بلدهم. ثم اتضح أنهم ناموا كل هذا الوقت. ومن حكمة الله أن جعلهم يختفون.

بُني مسجد في مكانهم. أولئك الذين جاؤوا بعدهم سيؤمنون. هؤلاء الناس كانوا ينتظرونهم وعندما وجدوهم رأى الجميع هذه المعجزة وقوي إيمانهم. بالطبع ، مثل هذا الإيمان غير ممكن للجميع. عندما يكون هناك إيمان ، لا شيء له قيمة. ممتلكات العالم ليس لها قيمة. خرجوا من هناك وهم يفكرون "إما أن نموت أو ننقذ إيماننا". لقد أنقذوا إيمانهم وهم في الخدمة حتى يوم القيامة، يخدمون جميع المؤمنين. وظيفتهم للآخرين.

هناك معجزات لله عز وجل في كل دقيقة وكل ثانية. في الحقيقة، هذه الدنيا، هذه العوالم، الكواكب، هذه الأماكن، السماء توجد بمعجزة ، وليس بمفردها. جعلهم كمثال صغير جدًا. ولكن لمن يعلم ويرى فكل شيء من معجزات الله. معجزاته مستمرة. بدون معجزة، لا يمكن لأحد أن يكون في الوجود، ولا يمكن أن يحدث شيء. لن تكون هناك حركة. عليك أن تؤمن بالله ﷻ وبمعجزاته. يقولون إن من لم يؤمن بالله فهو كافر. تلك هي المسألة هنا. أعطى الله الإنسان عيون، لكنه لا يرى، إنه أعمى. لديه عيون ولكنه أعمى لأنه لا يرى الحقيقة. عليك أن ترى الحقيقة. عليك أن تسمع الحقيقة. الله يجعلنا من الذين يرون ويسمعون ويؤمنون إن شاء الله. الله يقوي ايماننا ان شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .